http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1559) السنة السادسة - الخميس (16) تموز 2009

في ضوء أزمة المياه الحالية واحتمالات تطورها

باحث يتوقع حدوث معوقات تنموية وتأثيرات على الامن الغذائي

بغداد / المدى

توقع باحث اقتصادي حدوث معوقات اقتصادية وتنموية وتأثيرات على الامن الغذائي في الازمة المائية الحالية واحتمالات تطورها مستقبلا .

وبين الدكتور سعدون العجيل عميد كلية الزراعة في جامعة الكوفة خلال الندوة التخصصية التي نظمها مركز النجف الإقليمي مؤخرا انه في ضوء الوضع المائي العربي واحتمالات تطوره مستقبلا ، فإن ثمة معوقات طبيعية واقتصادية وسياسية تحول دون إحراز تقدم في مجال تنمية الموارد المائية لسد الفجوة الغذائية ، كما إن ثمة اتجاهاً لإعادة تخصيص الموارد المائية " Re – allocation" في مجالات استخداماتها ، إذ ينال الآن قطاع الشرب والصناعة (الطاقة الكهربائية نسبة كبيرة مقارنة بما يناله قطاع الزراعة المروية ، والتي كان سابقاً نسبته كبيرة قد تصل إلى ٩٥٪ من مجموع الاستخدامات .

وذكر العجيل ان الظروف الصعبة التي مر بها العراق خلال السنوات الخمس والعشرين الأخيرة من حروب وحصار ساهمت بشكل كبير بإلحاق الضرر بالبنى التحتية لمشاريع الري والاستصلاح ، وتعثر مشاريع الري والبزل ، ولعل أبرز نتائج ذلك الاتهام غول الأملاح لاراض كثيرة جديدة ، إضافة إلى ترك مساحات كبيرة صالحة للزراعة ، بسبب عدم كفاية مياه الري مما أنعكس سلباً على واقع الإنتاج الزراعي الذي أخذ يعاني من مشاكل كبيرة في هذا الجانب هذا الواقع يتطلب جهوداً جبارة ومشاريع عملاقة وفق تخطيط شامل لموارد المياه والأراضي بهدف تطويرها وصيانتها وخاصة موارد المياه التي أصبحت مع مطلع القرن الحادي والعشرين مصدر نزاعات بين الدول المتشاطئة .

وفيما يخص المياه الدولية المشتركة مع دول الجوار أكد العجيل إن نهري دجلة والفرات وفقاً لواقعهما الفعلي والقانوني نهران دوليان تشترك فيهما ثلاث دول هي تركيا وسوريا والعراق (علماً بأن تركيا لم تعترف بأن مياهها دولية بل تعتبرها عابرة للحدود وإن دجلة والفرات هما حوضان مستقلان عن بعضهما كما تشترك إيران مع العراق بعدد من روافد نهر دجلة كنهر الزاب الصغير ، ونهر ديالى والكارون والعديد من الأنهر الحدودية الأخرى

واشار الباحث الدكتور سعدون العجيل الى إن الوارد المائي للبلد في حالة استكمال المشاريع التركية والسورية سينخفض إلى دون الصفر ؛ وفي حالة التزام الطرف السوري والتركي بقاعدة ٥٠٠ م٣ / ثا فإن الواصل للعراق سيكون في أحسن الأحوال إلى (٧) مليار م٣ من حوض الفرات و ١١ مليار م٣ من عمود دجلة الرئيس عند الحدود أي المتوقع الكلي (١٨ مليار م٣) ، ففي حالة انخفاض الوارد المائي من نهر الفرات إلى (٧) مليار م٣ ،هذا يعني ؛ إن هذه الكمية تعادل ٢٥٪ من معدل الوارد المائي الواصل للقطر لسنين طويلة سابقة كما يمثل ٥٠٪ من أقل وارد مائي مسجل في حوض الفرات في العراق لعام ١٩٦١ كما تشكل ٣٦٪ من كمية المياه اللازمة لتأمين إرواء المساحات الحالية (في حالة استخدامها للإرواء فقط) كما يتعلق الأمر بحياة (١٠) ملايين شخص يسكنون حوض نهر الفرات سوف يهاجر أكثرهم من الريف إلى المدينة.

سد مائي عراقي

– ومن الجدير بالذكر إن الكمية المشار إليها المتوقع وصولها والبالغة ٧ مليار م٣ تقل كثيراً حتى عن الشحة الحاصلة عندما بدئ ملء خزاني كيبان والطبقة ، حيث كان أقل وارد مائي مسجل في تلك السنين هو ٢،٩ مليار م٣ . علماً بأن نقص (مليار م٣) من المياه الواصلة إلى القطر معناه حرمان (٢٦) ألف دونم من الأراضي الزراعية

– ،ولفت العجيل إن قلة الطين والغرين الذي ينقلها نهري دجلة والفرات جراء استثمار تركيا وسوريا كميات كبيرة من مياه النهرين لاسيما في مواسم الفيضانات سيؤدي إلى تقليل خصوبة التربة ، وظهور بوادر التصحر في أراضي القطر ، فضلاً عن زيادة المشاكل الصحية وانتشار عدد من الأمراض وخاصة الجلدية والباطنية في مياه النهرين بسبب مياه الفضلات التي تعود من النهرين بدون معالجة صحية لوقوع العديد من المنشآت الصناعية قرب مجاري الأنهار. إن أي سد أو مشروع جديد يتم إنشاؤه مستقبلاً ضمن حوض النهر المشترك سوف يجعل ذلك السد أو المشروع حقيقة واقعة تترتب له الحقوق وهذا ما يفسر مماطلة الجانب التركي وعدم توقيعه اتفاقاً حول قسمة المياه منذ عام ١٩٦٢ وحينما عقدت اجتماعات ثلاثية عراقية سورية تركية ومباحثات ثنائية عام ١٩٦٤ وأخرى ثلاثية عام ١٩٦٥ كان الجانب التركي لا يرغب في بحث حقوق العراق وسوريا المكتسبة بصفة إن مياه الفرات ودجلة مياه وطنية وهي مياه عابرة الحدود وليست مياهاً دولية وعلى أساس إن دجلة والفرات هما ضمن حوض واحد مشترك ويمكن للعراق الاستعانة بمياه دجلة لتغطية النقص في مياه الفرات.

و كشف الدكتور الباحث عن بعض المشاكل والمعوقات التي تواجه مشكلة المياه في العراق منها : (التدني الكبير في الواردات المائية لنهري دجلة والفرات بسبب السياسات المائية الانفرادية لدول المنبع (تركيا وإيران) والتي تتمثل بالتوسع في إقامة السدود والخزانات والمشاريع على مجاري نهري دجلة والفرات وروافدهما دون اتفاق مع العراق ، وتفاقم مشكلة تملح وتغدق الأراضي والتصحر ، وتمثل المشكلة الأكبر والتحدي الأهم الذي يواجه مستقبل الزراعة المروية في العراق وذلك لتأثيرها البالغ في تحديد استخدام الأراضي للأغراض الزراعية فضلاً عن التأثير السلبي في كمية الإنتاج الزراعي لوحدة المساحة الزراعية تحت ظروف الزراعة في الترب المتأثرة بالملوحة ، و إنخفاض كفاءة الري عموماً ، وكفاءة الري الحقلية بصورة خاصة بسبب ضعف الوعي العام لدى شريحة المزارعين بأهمية الإستخدام الرشيد والمقنن لمياه الري وإتباع طرائق الري السطحي التقليدية وبأساليب بدائية مما يتسبب بهدر كبير في مياه الري حيث تصل نسبة الهدر إلى أكثر من ٦٠٪ ، هذه من نقاط الضعف على العراق التي تحاججنا بها تركيا (سوء الإدارة المتكاملة للمياه) ، وكذلك غياب دور تنظيمات مستخدمي المياه لكون هذه التنظيمات غير موجودة أصلاً ما أدى إلى غياب مشاركة المزارعين في إدارة مياه الري إضافة إلى حدوث فجوة إضافية في الوعي المائي للمزارعين أنعكس سلباً على ترشيد استهلاك المياه .

صيانة مصفى بيجي وإبرام عقود نقل المنتجات وراء ازمة المشتقات في ديالى

بغداد كريم السوداني

عزت شركة توزيع المنتجات النفطية الازمة التي حصلت في محافظة ديالى الى تجديد عقود ناقلي المنتجات النفطية وتغيير منفذ التجهيز الى حدوث بعض الارباك في عملية التجهيز لمنتوج البنزين في محافظة ديالى.

أكد ذلك مدير عام الشركة المهندس كريم حطاب جعفر في تصريح خص به (المدى) وأضاف ان تقليص الحصة المقررة بسبب الصيانة الدورية لمصفى بيجي سبب أرباكاً في التجهيز .وأكد حطاب ان تحديد الحصص للمحافظات يتم على ضوء الانتاج المتوفر من مصافينا والمستورد يقسم على الكثافة السكانية لكل محافظة حيث تم تجهيز محافظة ديالى من منتوج البنزين للفترة من ((٧/١ ولغاية ٧/٩)) بكمية ((٤٨٢)) مليون لتر من أصل الحصة المقررة وهي ((٥١٠)) ملايين لتر وبنسبة تنفيذ وصلت الى ((٩٥٪)) مؤكداً تلافي الارباك الذي حصل في ديالى وعودة توفر المنتوج في المحطات مع توفير خزين جيد في مستودعاتنا.

حطاب أفاد أن شركة توزيع المنتجات النفطية تعتمد على معايير ثابتة في توزيع المنتجات على محافظات القطر ذلك من أجل التساوي وتلافي حصول عجز في المنتوج في محافظة وتراكمه في محافظة أخرى.

مبينا أن الشركة تعتمد ألية معينة تضمن حق التوزيع العادل مابين المحافظات تعتمد على الكميات المتوفرة مؤكداً ان نسب مصافينا والكميات الواردة عن طريق الاستيراد يتم جمعها وتقسم على ضوء الكثافة السكانية لكل محافظة والتجهيز يتفاوت بنسب قليلة بين شهر وشهر نتيجة الاستقرار الحاصل بتوفير الكميات التي تغطي حاجة المواطنين وأضاف حطاب بأن حاجتهم جاءت بعد دراسة عن مدى الكمية المطلوبة لسد حاجة كل محافظة مع الآلية التي أشرنا لها مجموع ما تم تجهيزه خلال شهر حزيران لكل محافظات القطر وصل الى أكثر من ((٥٠١)) مليون لتر لمادة البنزين بلغت نسبة محافظة بغداد منها ((١٥٢)) مليون لتر ، وأكثر من ((١٨٢)) مليون لتر لمادة النفط الابيض بلغت حصة محافظة بغداد منه أكثر من ((٣٥))مليون لتر ، وأكثر من ((٤٤٢)) مليون لتر لمادة الكاز بلغت حصة محافظة بغداد منها أكثر من ((٨٧)) مليون لتر.

برلماني: المساحات الزراعية في العراق تتراجع الى اكثر من ٦٠٪

بغداد / المدى

كشف عضو لجنة الزراعة والمياه في مجلس النواب حسين الشعلان عن تراجع نسبة المساحات الزراعية في العراق الى اكثر من ٦٠ في المئة .

وقال الشعلان في تصريحات صحفية نشرت مؤخرا ان المساحات الزراعية في العراق انخفضت الى ٤٠٠ ألف دونم بعد ان كانت عام ٢٠٠٠ اكثر من تسعة ملايين دونم. .

وعزا الشعلان أسباب انخفاض المياه الواردة إلى الأداء الحكومي المتدني في العمل الوظيفي وفي المفاوضات وعدم إبرام الإتفاقات. .

محملا تركيا مسؤولية المبالغة في اقامة مشاريع كثيرة على نهري دجلة والفرات، وتقليل النسب المطلقة إلى سورية والعراق، فضلاً عن إغلاق وتحويل مجاري الأنهر الواردة من إيران، وكذلك الإستغلال غير المنصف من جانب سورية للنسب التي تدخل إليها والنسب الخارجة منها وكذلك في نوعية المياه المطلقة إلى العراق.

الزبيدي: ميزانية العراق لعام ٢٠١٠ تتوقع ٢,١٥ مليون برميل يوميا من صادرات النفط

بغداد / المدى

كشف وزير المالية باقر جبر الزبيدي عن مقترح تعكف وزارته على دراسته الان بشأن الموازنة العامة للعام المقبل ٢٠١٠ التي تقوم على توقع ان يبلغ حجم صادرات النفط ٢,١٥ مليون برميل يوميا بسعر ٥٨ دولارا للبرميل .

وقال الزبيدي في تصريحات صحفية ان الميزانية لاتزال مجرد اقتراح ،مبينا ان اللجنة التي تعكف على هذا الامر من المتوقع ان تنجز عملها في الاسبوعين المقبلين. واوضح ان صادرات العراق النفطية بلغت ٢,١ مليون برميل يوميا في المتوسط من شهر تموز الجاري و حتى الان ما يضعها على الطريق لتحقيق أعلى مستوى شهري منذ عام ٢٠٠٣. واضاف الزبيدي ان ارتفاع عائدات النفط بالاضافة الى نحو ملياري دولار من رسوم شركات الهاتف المحمول ستوفر للبلاد ميزانية تكميلية تصل قيمتها الى نحو ثلاثة مليارات دولار. واشار الزبيدي الى ان الميزانية التكميلية ستتراوح بين ٢,٨ مليار وثلاثة مليارات دولار لكن القرار يرجع لمجلس الوزراء الذي قد يزيد أو يخفض حجمها.

نسبة المياه القادمة من تركيا أقل من ٣٠٠م/ثانية

بغداد / المدى

كشف مدير المركز الوطني لإدارة الموارد المائية عوني ذياب أن كميات المياه التي تصل العراق من تركيا أقل بكثير مما أعلنته الحكومة التركية يوم أمس.

وقال ذياب بحسب "راديو سوا" إن كمية المياه التي تصل حدود منطقة حصيبة أقل من ٣٠٠ متر مكعب في الثانية، وليس ٥٠٠ متر مكعب في الثانية كما يشير المسؤولون الأتراك.

وأضاف ذياب أن مناسيب المياه القادمة من تركيا شهدت خلال الأسبوع الأخير تناقصا لتصل إلى نحو ٢٠٠ متر مكعب في الثانية.

وأوضح ذياب أن أكبر إطلاقات المياه الواصلة إلى العراق بلغت ٥٩٠ مترا مكعبا في الثانية في الشهر الماضي، بحسب محطات رصد منطقة الحصيبة، إلا ان ذلك لم يستمر أكثر من أسبوع واحدوطالب ذياب حكومة تركيا بإعلان خطتها التشغيلية لسدودها، لكي يتسنى للعراق وضع خطة واضحة لمعالجة أزمة الجفاف.

ودعا ذياب تركيا إلى الكشف عن مستويات الخزن أيضا، لمعرفة طاقتها في تزويد العراق بالنسب المائية المطلوبة.

النقل توقع عقداً للتشغيل المشترك في مجال الشحن الجوي

بغداد/المدى

وقعت وزارة النقل عقد تشغيل مشترك مع شركة (روس افييشن) بحضور وزير النقل عامر عبد الجبار اسماعيل ووكيل الوزارة بنكين ريكاني في خطوة متقدمة في تاريخ شركة الخطوط الجوية العراقية.

أكد ذلك لـ (المدى) مدير أعلام الوزارة عقيل كوثر قائلا ان " شركة روس افييشن ستلتزم بموجب العقد بتجهيز معدات الشحن الجوي وتحويل ملكيتها الى شركة الخطوط الجوية العراقية و جلب ٢٠ طائرة كحد ادنى للتشغيل المشترك كما تقوم (روس افييشن) بتمليك شركة الخطوط الجوية العراقية لطائرتي شحن بعد انتهاء العقد الذي تبلغ مدته اربع سنوات وهو ما سيجعل مطار بغداد الدولي مفتوحاً امام حركة الطيران في الظروف الجوية السيئة التي تؤدي الى انعدام الرؤية. "

واضاف كوثر ان " شركة (روس افييشن) ستدرب الطيارين من كادر الخطوط الجوية العراقية كما يقوم طيارو الخطوط الجوية العراقية بقيادة هذه الطائرات والشحن الجوي، على ان تقوم شركة روس افييشن بدفع مرتباتهم وفق المعايير الدولية، فيما يتم ايقاف مرتباتهم من قبل شركة الخطوط الجوية العراقية، وبذلك يسهم هذا العقد في ايجاد فرص عمل لكوادر الخطوط الجوية العراقية وبمرتبات عالية، وفي الوقت ذاته يخفف العبء عن ميزانية الدولة ، مشيراً الى ان شركة الخطوط الجوية العراقية ستستحصل ١٢٪ من مجمل الإيرادات للسنتين الأولى والثانية من العقد و١٥٪ من مجمل إيراد السنتين الثالثة والرابعة "

واشار كوثر الى ان " توقيع هذا العقد جاء ضمن خطة الوزارة لمشاركة القطاع الخاص والشركات العالمية لتحقيق انجازات سريعة وتطورات كبيرة في فترة قصيرة، دون تحميل ميزانية الدولة أية أعباء مالية، وتسهم بتوفير فرص عمل جديدة حيث ان وزارة النقل قد توجهت الى العمل بمبدأ التشغيل المشترك في جميع مجالات النقل الجوي والبري والبحري وقريباً سيتم توقيع عقد تشغيل مشترك لطائرات الركاب في غضون شهر، وينص هذا العقد على توفير ٢٠ طائرة لصالح شركة الخطوط الجوية العراقية، وهو مايضمن تحقيق إيرادات عالية دون ان يترتب أي التزام مالي على شركة الخطوط الجوية العراقية وسيفتح هذان العقدان أفاقاً رحبة وواسعة امام الطيران العراقي للتواصل مع العالم وتقديم خدمة متميزة للمواطنين" بحسب المصدر.

من بقايا الاسطول الجوي العراقي

افتتاح محطة جمجمال الغازية لتوليد الطاقة الكهربائية

المدى / وكالات

وصف نائب رئيس الوزراء برهم صالح محطة جمجمال الغازية لتوليد الطاقة الكهربائية في محافظة السليمانية بالنموذج الحي والمشرق للتعاون بين الحكومة والقطاع الخاص" مشيرا الى ان حكومة الاقليم سوف تقوم بدعم القطاع الخاص بناء على نجاح هذا المشروع .

واعرب صالح في كلمة له خلال حفل افتتاح المحطة عن امله بان تقوم الحكومة الاتحادية بالاستفادة من المستثمرين العراقيين والاجانب لغرض القيام بمشاريع مماثلة في كل ارجاء العراق من اجل تحسين واقع الطاقة الكهربائية .

يذكر ان الطاقة الاستيعابية للمحطة تبلغ ٧٥٠ ميكاواط وان المشروع مقسم على ثلاث مراحل تم افتتاح المرحلة الاولة منه بطاقة ٢٥٠ ميكاواط ومن المؤمل انجاز المرحلة الثانية قبل نهاية شهر ايلول، ومن المؤمل ان يساهم المشروع بشكل كبير في حل مشكلة انقطاع التيار الكهربائي في الاقليم وسيتم ربط هذه المحطة بالشبكة الوطنية .

حركة السوق

المواد الانشائية

نوع المادة	الكمية	السعر بالدينار
السمنت العادي	طن واحد	٢٢٠,٠٠٠
السمنت المقاوم	طن واحد	٢٤٠,٠٠٠
السمنت الابيض	طن واحد	٢٣٠,٠٠٠
الرمل	قلاب سكس ٢٠ م٣	٦٠٠,٠٠٠
الحصى	قلاب سكس ٢٠ م٣	٥٠٠,٠٠٠
الطابوق	٤٠٠٠ طابوقة	١,٠٠٠,٠٠٠
شيش التسليح	طن واحد	٩٥٠,٠٠٠
كاشي عراقي	قطعة واحدة	١,٠٠٠

أسعار العملات

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار	١١١٧ ديناراً عراقياً	١١١٧ ديناراً عراقياً
اليورو	١٣٠٠ دينار عراقي	١٢٨٠ ديناراً عراقياً
الجنيه الاسترليني	٢٣٥٩ ديناراً عراقياً	٢٣٦٩ ديناراً عراقياً

المعادن

المعدن	سعر البيع للمثقال بالدينار	سعر الشراء للمثقال بالدينار
الذهب عيار ٢٤	١٦٥,٠٠٠	١٥٥,٠٠٠
الذهب عيار ٢١	١٥٥,٠٠٠	١٤٥,٠٠٠
الذهب عيار ١٨	١٣٥,٠٠٠	١٢٥,٠٠٠
الفضة	٩٥٠٠	٨٥٠٠

جدول باسعار الفواكه والخضراوات

الفواكه		الخضراوات	
المادة	السعر كيلو	المادة	السعر كيلو
رقي عراقي	٥٠٠ دينار	باذنجان عراقي	٧٥٠ ديناراً
بطيخ أناناس عراقي	٧٥٠ ديناراً	خيار ماء عراقي	٧٥٠ ديناراً
كرز مستورد	٣٠٠٠ دينار	لوبيا عراقي	١٢٥٠ ديناراً
تفاح مستورد	٢٥٠٠ دينار	فاصوليا خضراء عراقي	١٥٠٠ دينار
تين ابيض	١٥٠٠ دينار	باميا عراقية	٢٠٠٠ دينار
تين اسود	٣٠٠٠ دينار	طماطم عراقي	٢٥٠ ديناراً
تفاح احمر عراقي	٧٥٠ ديناراً	شجر عراقي	١٠٠٠ دينار
نومي حامض مستورد	٢٠٠٠ دينار	بصل حلو عراقي	٥٠٠ دينار
عرموط عراقي	١٥٠٠ دينار	بصل احمر مستورد	١٠٠٠ دينار
خوخ صوفي	١٥٠٠ دينار	باقلاء عراقي	٧٥٠ ديناراً
خوخ املس	٢٠٠٠ دينار	بطاطا عراقي	٦٠٠ دينار
آلو عراقي	١٥٠٠ دينار	فلفل عراقي	١٠٠٠ دينار
عنب عراقي	١٠٠٠ دينار	مشمش	٢٠٠٠ دينار
عنب كشمش	١٢٥٠ ديناراً	بطاطا	٧٥٠ ديناراً